ستة وعشرون لفتة

تم انتقائها

من درس الشيخ : ياسر الطريقي

الذي أقيم في مركز حفاظ السنة

ببريدة

اجتهاد شخصي أرجو نشرها

اللفتة الأولى

* لقاح بالكسر جمع لقحة وهي الحلوب من الناقة ، غطفان وفزارة من قبائل العرب .

*اللابة الحرة السوداء : اللابة الشرقية والغربية تحد المدينة.

اللفتة الثانية

*ياصباحاه : إذا أرادوا التحذير من العدو ، تقولها العرب عند الشدائد، ولا يكره قوله في مثل هذا الموقع .

اللفتة الثالثة

* أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع :

من الرجز والعرب يسهل عليهم الرجز وهو غير الشعر ، معناه أراد أن اليوم هلاك الرضع وهم اللائام واللئيم هو الماص وأصله أن رجلا طرقه ضيف ليلا فجاء المضيف فمص ضرع شاته لئلا يسمع الضيف الحلب فأطلق على كل لئيم .

اللفتة الرابعة

* العطاش يسهل اللحاق بهم ملكت فأسجح أي قدرت والسجح إذا سهل ولين أسجح ألن ، يقرون يضيفون ولا فائدة من اللحاق بهم ، إن القوم يقرون في ضيفهم .

اللفتة الخامسة

* أسيد بن الحضير زعيم الأوس ، كان عامر رجل شاعر ، إذا صيح أي دعينا إلى غير الحق أبينا من السائق أي للأبل قالوا عامر الأكوع قال عمر وجبت يارسول لم يستغفر رسول الله لأحد إلا استشهد ، وأن الحي يدعى له بالصلاح ، هلا أبقيتنا لنا لأن عمر فهم أنه سيفارقهم ، كان سيف عامر قصير ، زعموا أن عامر حبط عمله ، العرب تطلق الكذب على الخطأ قال الرسول كذب من قاله أي وهم وأخطأ قال فاغفر فداء لك ما أبقينا

أن هذه المقصود بها الرسول أي وسل الله استبعدوا أن يطلق الفداء لله وهذا ضعيف وهذا لا مانع استخدامه عند العرب .

قل عربي مشى مثله الحرب ذكر بعض النحاة أنه ضبط قل عربي

قل فعل تعجب ، قل عربي مشابها مثله وليست مشا

اللفتة السادسة

* غنموا غير الذهب والفضة في حديث أبي هريرة جذامة وهب لرسول الله غلاما توجه إلي وادي القرى بين تيما وخيبر وهو وادي كبير سمي القرى لأنه يمر بعدد من القرى

.

اللفتة السابعة

سهم العائر هو الذي لا يعرف راميه.

اللفتة الثامنة

جاء رجل بشراك أو شراكين هو الخيط الذي يربط على القدم قال الرسول شراك من نار فيه تحريم الغلول أن أموال المسلمين العامة والخاصة لها حرمتها .

اللفتة التاسعة

*حديث عبد الله بن عمر كان على ثقل أي يقوم الثقل هو المتاع على ثقل الرسول عليه الصلاة والسلام رجل يقال له كركره فوجدوا عباءة قد غلها والله والمستعان .

اللفتة العاشرة

باب رد المهاجرين على الأنصار مناحيهم

حديث أنس قاسمهم الأنصار بعد الهجرة مقاسمة تبرع وليست عقد على أن يعطوهم ثمار أعمالهم كل عام وكانت أم أنس أم سليم أسمها سهلة أعطت رسول الله عليه الصلاة والسلام عذاقا جمع عذق وهي الفسيلة أو طلع النخلة ، رد

النبي عليه الصلاة والسلام إلى أم أنس عذاقها وأعطى أم أيمن من بستانه

أن المنيحة إذا كان صاحبها من أصحاب الحاجة إذا اغتنى صاحبها يشرع ردها ، والفاقة موجودة عند عامة الناس .

اللفتة الحادية عشرة

في حديث عائشة : لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر لكثرته في خيبر.

اللفتة الثانية عشرة

*** حديث أنس كان الرجل يجعل للنبي النخلات أي يهب النبي بعض نخلاته للمسلمين حتى افتتح قريضة والنضير حين أجلاهم.**

اللفتة الثالثة عشرة

*سبب إعطاء الأنصار للمهاجرين وجود الحاجة فلما اغتنى المهاجرين ردوا للأنصار .

* أن القسم على ما يغلب على الظن جائز وإذا وقع خلاف لا كفارة فيه والمسألة فيها بحث .

اللفتة الرابعة عشرة

*غزوة ذات الرقاع

حديث أبي بردة عن أبي موسى

خرجنا مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة ومعنا بعير نعتقبه لأنه لا يوجد معهم غيره

نقبت أقدامنا فتشققت أقدامنا وكنا نضع على أرجلنا الخرق وليس عليهم نعال فسميت بذات الرقاع .

اللفتة الخامسة عشرة

فائدة عظيمة لطالب العلم فضيلة إخفاء العمل ومحاسبة العمل يضطر للإنسان لإظهار العمل لكن يحاسب نفسه في كل أعماله والله المستعان .

اللفتة السادسة عشرة

باب غزوة الفتح

في رمضان سنة ٨ هـ وأظهر الله حقارة الأصنام يسقطها عود من يد النبي عليه الصلاة والسلام يطعنها فيه (جاء الحق وما يبدئ الباطل)

اللفتة السابعة عشرة

*باب لا هجرة بعد الفتح

كانت الهجرة فرضا على من أسلم قبل الفتح فلما فتح مكة سقطت الهجرة من مكة جهاد ونية استدل فيه على

مشروعية الهجرة لطلب العلم لأنها هجرة في نية صالحة مشروعة كالعلم والدعوة .

اللفتة الثامنة عشرة

* حديث عائشة كان المؤمن يفر أحدهم بدينه يؤخذ أن الحكم يدور مع علته فإذا كان هناك دار كفر فيشرع لهم الهجرة حسب الحال .

اللفتة التاسعة عشرة

حديث مجاشع بن مسعود السلمي جئت بأخي مجاهد بعد الفتح فقال رسول الله ذهب الهجرة بما فيها أي بالفضل

والمنزلة انتهت الهجرة والأجر المترتب عليها ، أبايعه ع الإسلام والإيمان والجهاد .

اللفتة العشرون

باب من اشتدت عليه الهجرة

هذا في بيان شدة الهجرة ويحك هي من ألفاظ العرب يؤتى بها للزجر يقصد به بيان عظم الأمر وشدته إن شأنها شديد لا يستطيع القيام بها إلا القليل .

اللفتة الحادية والعشرون

يبادر إلى الأعمال الممكنة قد يفوته علم أو باب أبواب العلم والدعوة لا يتعب نفسه بل يطلب ما يمكنه ولا يجعل الندم يحول بينه وبين الأبواب التي يستطيعها .

اللفتة الثانية والعشرون

البدو من البدو بعيدين عن العمران

يزيد بن أبي عبيد الأغلب على مدار أحاديث سلمة بن الأكوع في هذه الأبواب .

اللفتة الثالثة والعشرون

يابن الأكوع ارتدد على عقبيك تعربت أي صرت أعرابيا فقال لا ولكن رسول الله أذن لي في الإقامة وسكن الربذة وهي قرابة المدينة .

خروج سلمة من المدينة اذن النبي عليه الصلاة والسلام له بالبدو .

اللفتة الرابعة والعشرون

باب غزوة الطائف

حديث عبد الله بن عمر وبعض النسخ عبد الله بن عمرو ووقع اختلاف والاختلاف بين الرواة والنسخ والصواب عن ابن عمر حاصر النبي أهل الطائف ١٨ يوم فقال إنا راجعون غدا إن شاء الله ، فيه تعلق الأمر المستقبل على المشيئة وإذا أواد أن يعمل شيئا يعلقه بالمشيئة نقفل ولم نفتح ، لأنهم احبوا البقاء حتى يحصل الفتح غدو أول النهار أصابتهم جراحات من أخل الطائف فلما غدو صباحا أصابهم سهام من أهل الطائف ، وحرص الصحابة ع الجهاد وحرص النبي عليه الصلاة والسلام على أمته وعدم إلقائهم في التهلكة .

اللفتة الخامسة والعشرون

باب قول الله(ويوم حنين)

عن أبي اسحاق السبيعي أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين أبو عمارة كنية البراء بن عازب رضي الله عنه قال : لا والله ما ولى رسول الله ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفائهم حسرا ليس بسلاح فيه أن من طبيعة الشاب العجلة في اتخاذ القرار وهذا قد يؤدي إلى الهلكة وأخفائهم ليس معهم سلاح يثقلهم ويحتمل أنهم أخفهم رأيا الحاسر يسمى حاسر لا درع ولا مغفر وأكثر الإطلاقات على الرأس وغيره من البدن وأكثر إطلاقاتها على الرأس فأتوا قوما رماة

أتو أي لقوا قوما والفعل أوضح الناس لقوا قوما رماة أي لايكاد يخطئ رميهم ، ما يكاد يسقط لهم سهم حملنا عليهم فانهزموا ، شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام لما خافوا لجأوا إليه فصف أصحابه . قال في ذلك الموقف أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب .

اللفتة السادسة والعشرون

كم غزا النبي من غزوة

قال أبو إسحاق السبيعي كنت إلى جنب زيد بن أرقم رضي الله عنه فقيل له : كم غزا النبي من غزوة قال ١٩. قيل أن الذي سأل هو أبو إسحاق فقال ١٧ فقلت أيها أول قال العشير وقيل العسير والعشير أصوب وفي حديث بريدة أنه غزا مع النبي ١٦ غزوة

ولمسلم في رواية غزا رسول الله عليه الصلاة والسلام

أبو اسحاق كان هو الذي يسأل العشير وهو الأصوب

ولمسلم غزا تسعة عشر غزوة قاتل في ثمان منها

ورد في مغازي النبي غير هذا العدد والبخاري كأنه يرجح هذا العدد والله أعلم

الغزوات التي حضرها عليه الصلاة والسلام ثمان كما في رواية مسلم

١ –بدر

٢ –أحد

٣– الأحزاب يدخل فيها حصن بني قريضة جاءت عقبها لو عدها الراوي أصبحت تسع .

٤ –بني المصطلق

٥– خيبر

٦– مكة فتحها

٧– حنين

٨– الطائف

نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح

هذا ما تيسر من نقل ما علق عليه الشيخ : ياسر الطريقي أستاذ السنة في معرض شرحه لكتاب الهجر والمغازي من كتاب الجمع بين الصحيحين في مركز حفاظ السنة ببريدة

يوم الأربعاء تاريخ : ١٤٣٧-٥-٢١ هـ